

المشكلات التي تواجه مربّي دجاج اللحم في محافظة عمان

Problems Faced by Broilers Producers of in Amman Governorate

معتصم المساد*، وميساء عطا*، ومحمد الطراونة**، وابراهيم الطاهات**

Motasem AL-Masad, Mysaa Ata, Mohammad Altarawneh, & Ebraheem Altahat

*قسم الانتاج الحيواني والوقاية، **قسم الاقتصاد الزراعي والارشاد،

كلية الزراعة، جامعة جرش، الأردن

الباحث المرسل: بريد الكتروني: ms_tarawneh@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2013/6/20)، تاريخ القبول: (2013/12/23)

ملخص

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على المشكلات التي تواجه مربّي دجاج اللحم في محافظة عمان، من خلال استبيان وزع على عينة من 149 مربّي. تم تصميم استبيان خاص لجمع البيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية كالمستوى التعليمي والخبرة والتفرغ والدورات التدريبية ورأس المال والقروض وتناول الاستبيان خصائص مزارع التربية ككفاءة التشغيل وعمر المشروع وطرق التربية وعدد الحظائر والتشغيل والسعة الإنتاجية ونظام التفويج. وتكون الجزء الثاني من الاستبيان من أسئلة تتعلق بالمشكلات الإنتاجية والإدارية والمالية والتسويقية. أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الإدارية والمالية هي الأكثر أهمية تليها المشكلات الإنتاجية ومن ثمّ التسويقية، حيث تبين أن مشكلات ارتفاع أسعار الكهرباء والمحروقات وارتفاع تكاليف الأعلاف من أهم المشكلات الإدارية والمالية، وأن مصدر الصوص وانتشار الأمراض من أهم المشاكل الإنتاجية أما مشكلات تذبذب سعر البيع ومنافسة الدجاج المستورد في السوق المحلي من أهم المشكلات التسويقية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين الخصائص الشخصية وأهمية درجة تأثير المشكلات التي تواجه مربّي دجاج اللحم عند مستوى معنوية $P < 0.05$. توصي الدراسة بتنظيم وعقد ورش ارشادية دورية للمربين لإرشادهم حول الأسس الفنية السليمة في التربية، وتوجيه إهتمام أصحاب القرار حول الحد من إستيراد الدجاج المجمد وتشدّد الرقابة على مخازن الأدوية البيطرية للتأكد من سلامة التخزين واللقاحات حسب الاسس والمواصفات المطلوبة للحد من انتشار الأمراض.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، إنتاجية، تسويقية، مالية وإدارية، دجاج اللحم.

Abstract

The aim of the study was analyzing the problems faced by producers of broiler in Amman Governorate, through a questionnaire distributed to a sample of 149 breeders. The results showed that administrative and financial problems were the most important, followed by productivity and then marketing problems, moreover, the results showed that the source of chicks and the spread of diseases were the most important problems related to productivity. While, the problem of high price of electricity and fuel, and high feed costs were related to administrative and financial problems. The fluctuations in the selling prices of broilers, and chicken imported competition with local products in the domestic market were related to marketing problems. The average degree of influence of the problems for producers was 2.36 degrees and it was located within the average impact problems. The results showed a significant negative correlation between personal characteristics and the importance and the degree of the impact of the problems faced by producers of broiler chickens at the level of significance $P < 0.05$. The study recommends the organization and training workshops held by the Department of Agricultural Extension in the management of poultry farms and draw the attention of producers to follow one regiment system that reduces the spread of disease. And follow the closed barns system in raising chickens.

Keywords: problems, broiler, agricultural extension, amman.

المقدمة

يعتبر قطاع الثروة الحيوانية من أهم القطاعات الزراعية في الأردن، وتتشكل أهميته فيما يقدمه هذا القطاع من تنوع في مصادر الدخل عن طريق إقامة المشاريع الفردية الصغيرة أو الاستثمارية المتمثلة بالشركات الخاصة أو الجمعيات التعاونية، حيث يساهم في توفير الغذاء وفرص العمل لعدد كبير من السكان خاصة في مناطق الريف والبادية، إضافة إلى المناطق الحضرية، كما أنه يغطي جانباً من إحتياجات الأسر ضمن أنشطة ثانوية، فتسهم هذه المشاريع بتقليل نسبة البطالة في المجتمع ورفد السوق المحلي بالمنتجات الحيوانية، كمنتجات الدجاج التي تعد من أهم الأنشطة الفرعية للثروة الحيوانية (Al-karablieh, 2009, p44).

وشكلت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي نسبة 2.9%، واحتل قطاع الثروة الحيوانية المرتبة السادسة والعشرون من بين أعلى القطاعات الاقتصادية مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.85% والبالغ عددها 81 قطاعاً فرعياً (Department of Statistics, 2013) وبلغ إنتاج دجاج اللحم في الأردن 256616 طن من مزرعة دجاج اللحم بسعة إجمالية قدرها 28.135 مليون طير في الدورة الواحدة، وبطاقة إنتاجية 143.03 ألف طن سنوياً، كما بلغ إجمالي الاستهلاك من لحوم الدجاج 172.650 ألف طن، بمعدل استهلاك 28.7 كغم/فرد/سنه، وبالنسبة لإنتاج دجاج اللحم في منطقة الدراسة (عمان) 29.293 الف طن سنوياً من اللحوم، وبسعة 5569.48 الف طير (Ministry of Agriculture, 2012).

وبالرغم من التوسع في إنتاج دجاج اللحم مصحوباً بالدعم والتشجيع المقدم من الحكومة المتمثل في منح القروض من مؤسسة الإفراض الزراعي بفوائد رمزية؛ إلا أن الأردن لم يحقق سوى 84% من الإكتفاء الذاتي من لحوم الدواجن (Department of Statistics, 2013)، ويعود ذلك إلى أن مشاريع تربية وإنتاج دجاج اللحم تعاني من مشكلات إنتاجية وإدارية ومالية وتسويقية ساهمت في خفض كمية إنتاج لحوم الدواجن (Khreizat, 2010, p84).

وقد أجريت دراسات اقتصادية وفنية في مجال اقتصاديات الدواجن بهدف حساب وإشتقاق دوال التكاليف، ودراسة العوامل المؤثرة على صناعة الدجاج (Al-Qadi & Abdulrahim, 1996) (Al-Sharafat & Torki), (Altarawneh & et al. 2013)، (Altahat & et al. 2012)، (Shakib and Qadi, 1997)، إلا أن لوحظ ندرة الدراسات العلمية المتعلقة بدراسة ماهية المشكلات المؤثرة على صناعة دجاج اللحم. فقد صنف Khreizat (2010) المشكلات التي تواجه قطاع صناعة الدواجن في الأردن إلى مشكلات إنتاجية متعلقة بالموقع، بيوت الدجاج، الاحتياجات الصحية والأدوات والأجهزة والمعدات، الأعلاف والمفرخات. ومشكلات تنظيمية تؤثر على الكفاءة الانتاجية لمشاريع الدجاج وبالتالي تؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج المحلي. بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بالعملية التسويقية كعدم توفر مسالخ حديثة في مختلف أنحاء المملكة، وكذلك سيطرة الوسطاء، منافسة الدجاج المجمد المستورد للدجاج المحلي.

ونظراً لأهمية لحوم الدواجن التي تعد من الأطباق الرئيسية على مائدة المستهلك، برزت الحاجة إلى ضرورة دراسة تلك المشكلات التي بدأت في ظهور مجموعة من العوائق كان أبرزها خروج العديد من المربين من السوق بسبب المشكلات المالية والتسويقية.

مشكلة الدراسة

يتم تربية دجاج اللحم في مزارع تقليدية (خدمات يدوية) أو حديثة (خدمات آلية)، وقد يسبب ذلك تباين في الكفاءة الإنتاجية، يضاف إلى ذلك ضعف قدرات المنتج المالية، وقلة المنافذ التسويقية وهذه أيضاً تؤثر على إنتاجية دجاج اللحم مما يؤدي إلى توقف المزارع عن الإنتاج كلياً أو الإنتاج جزئياً بأقل من طاقتها التصميمية.

أدت هذه المشكلات إلى تباين في كميات دجاج اللحم في السوق المحلي من موسم لآخر، ونظراً لعدم تناول الدراسات السابقة على المستوى المحلي إلى تلك المشكلات التي تواجه مربّي دجاج اللحم في محافظة عمان، أتت هذه الدراسة كمحاولة لتسليط الضوء على تلك المشكلات وفقاً لخصائص الانتاج والمربين، وتحديد أهم التوصيات اللازمة لتخطيط وتنفيذ السياسات الزراعية المختلفة للنهوض بتلك المشروعات.

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحليل المشكلات التي تواجه مربّي دجاج اللحم، وذلك من خلال:

1. دراسة الخصائص المستقلة لمربي دجاج اللحم في منطقة الدراسة.
2. دراسة عناصر المشكلات الإنتاجية، الإدارية والمالية والتسويقية التي تواجه المربين، ومعرفة نسبة تأثير عناصر تلك المشكلات في انتاج دجاج اللحم وفقاً لخصائص المربين.
3. تحديد العلاقة بين مربّي دجاج اللحم ومتوسط أهمية وتأثير المشكلات التي تواجههم.

منهجية الدراسة

1. مجتمع وعينة الدراسة: يمثل بمربي دجاج اللحم في مدينة عمان مجتمع الدراسة البالغ عددهم 244 مربّي، وباستخدام أسلوب العينة العشوائية تم تحديد عينة الدراسة بواقع 149 مربّي وذلك حسب المعادلة الآتية:

$$n = \{ (p \times q \times z^2) / e^2 \} / \{ (N \times e^2) + (z^2 \times p \times q) / (N \times e^2) \}$$

Where:

n = Sample Size.

P = The proportion that the sample will occur = (0.5).

q = The proportion that the sample will not occur = (1- p) = (0.5).

z = The standardized score = (1.96).

e = Error term = (0.05).

N = Population = (244)

2. جمع البيانات

تم تصميم استبيان لجمع بيانات الدراسة، اشتمل الجزء الأول من الأداة على معلومات عامة تتصل بخصائص عينة الدراسة، وتتناول: الخصائص الشخصية كالمستوى الجامعي، الخبرة، التفرغ، المشاركة في الدورات التدريبية، رأس المال المستثمر، القروض، وكذلك تناول

خصائص المزارع ككفاءة التشغيل، عمر المشروع، طرق التربية، عدد الحظائر، التشغيل، السعة الإنتاجية وكذلك نظام التفويج. وتكون الجزء الثاني من الأداة من مجموعة من الاسئلة تتصل بالمشكلات الإنتاجية، الإدارية، المالية والتسويقية التي تواجه مربي دجاج اللحم في محافظة عمان.

3. التحليل الإحصائي

تم تقدير أهمية المشكلات من خلال استخدام مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وفقاً للدرجات التالية: (4.3.2.1.0) للبدائل التالية: درجة غير مهم، درجة قليل الأهمية، درجة متوسط الأهمية، درجة مهم، درجة مهم جداً على التوالي، بعدها تم تفريغ الاستمارات وتحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والخطأ المعياري، واختبار معامل ارتباط سبيرمان الرتبي، وللحكم على متوسط الدرجة من حيث كونه عالياً أو متوسطاً أو منخفضاً قسمت الفترة الكلية للاستجابات (0-4) إلى ثلاث فترات كالآتي: من 0 - 1.33 منخفضاً، من 1.34 - 2.67 متوسطاً، و من 2.68 - 4 عالياً. تم تحليل بيانات الدراسة الميدانية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

تم تحديد تقسيم الفئات بناء على تحديد كل من الربيع الأول والوسيط والربيع الأعلى لبعض الخصائص المستخدمة في التحليل، حيث حدد طول الفئة كما يلي:

1. الفئة الأولى: أقل من الربيع الأول.
 2. الفئة الثانية: أعلى من الربيع الأول - الوسيط.
 3. الفئة الثالثة: أعلى من الوسيط - الربيع الأعلى.
 4. الفئة الرابعة: أعلى من الربيع الأعلى. (Al-Kahtani, et al, 1996)
- (تم استخدام هذا الأسلوب لتفادي التحيز من قبل الباحث في عملية التقدير)

النتائج والمناقشة

أولاً: توزيع الخصائص المستقلة

1. **المستوى التعليمي:** يوضح الجدول رقم (1) أن 50% من مربي دجاج اللحم حاصلون على مؤهل جامعي و 23% يحملون مؤهل التعليم الأساسي و 17% من عينة الدراسة هم أميون و 10% من حملة الشهادات الثانوية.
2. **الخبرة:** تشير نتائج الدراسة أن 44% من مربيين دجاج اللحم يعملون في مجال تربية دجاج اللحم لأكثر من 10 سنوات، وأن 37% من المربيين تراوحت خبرتهم بين 5 - 10 سنوات، وأن 19% من المربيين خبرتهم كانت أقل من 5 سنوات، وأن متوسط الخبرة للمربيين بلغ 13 سنة كما هو مبين في الجدول رقم (1).

3. **التفرغ والمشاركة في الدورات التدريبية:** تبين نتائج الدراسة أن 92% من مربّي دجاج اللحم متفرغون للعمل كلياً في المزرعة، أما من ناحية المشاركة في دورات تدريبية متخصصة في مجال تربية دجاج اللحم فقد تبين أن 69% من المربين غير مشتركين في دورات تدريبية متخصصة في مجال إنتاج دجاج اللحم.
4. **رأسمال المستثمر والقروض الممنوحة:** بينت الدراسة أن 36% من المربين تراوح رأسمال المستثمر في المزرعة بين 5000-20000 دينار أردني و20% من المربين كان رأسمالهم أكثر من 40000 دينار أردني. وفيما يتعلق بالقروض الممنوحة للمربين بينت النتائج أن 83% من المربين يعتمدون على القروض الممنوحة من البنوك وغالباً تكون مؤسسة الإقراض الزراعي هي الجهة المانحة للقروض بفائدة ميسرة.
5. **طريقة التربية، وعدد البركسات (الحظائر):** أوضحت نتائج التحليل أن 92% من المربين يعتمدون على النظام المفتوح في تربية دجاج اللحم، وافتقارها لأسس السلامة من حيث التصميم والبناء، وعدم مراعاة وجود فتحات التهوية الضرورية في مبانيها؛ ما يتسبب في حدوث الكثير من الأمراض، ومنها مرض الجمبورو الفيروسي الذي يصيب الجهاز الليمفاوي للطيور، كما أن انتقال المرض من حظيرة لأخرى يتكرر حدوثه في الأفواج المتلاحقة (نتائج الدراسة الميدانية). كما يُلاحظ 64% من المربين يمتلكون 2-4 حضيرة مما يدل على كبر المزرعة وحاجتها إلى إدارة متفرغة (كما هو موضح في الجدول رقم 1 حيث بين أن 92% من المربين متفرغون للعمل).
6. **طاقة التشغيل، والسعة الإنتاجية:** تشير نتائج الدراسة أن 57% من المزارع تعمل بطاقتها القصوى، وتراوحت السعة الإنتاجية لمزارع تربية دجاج اللحم بين (أقل من 5000 طير/دورة - أكثر من 18000 ألف طير/دورة) وقد تبين من الدراسة أن 38% من مزارع تربية دجاج اللحم تراوحت سعتها الإنتاجية بين 5 - 12 ألف طير/دورة و31% من المزارع تعمل بأقل من 5000 طير/دورة و17% من المزارع تعمل بسعة بين 12000 - 18000 طير/دورة، و14% تعمل بأكثر من 18000 طير/دورة، وبلغ متوسط السعة الإنتاجية للعيينة الدراسة 10000 طير/دورة.
7. **كفاءة التشغيل:** تراوحت كفاءة التشغيل لمزارع تربية دجاج اللحم بين أقل من 74% - أكبر، ويلاحظ أن 44% من مزارع تربية دجاج اللحم بلغت كفاءة التشغيل لديها أكبر من 85% وهذا يعكس مدى الإدارة الفاعلة لمزارع الإنتاج و9% من المزارع كانت كفاءة التشغيل لديها أقل من 74%.
8. **عمر المشروع، ونظام الفوج الواحد:** أوضحت نتائج الدراسة أن 37% من المربين تراوح عمر مشروع تربية دجاج اللحم بين 7 - 12 سنة، ويُلاحظ أن 84% من مربّي دجاج اللحم لا يتبعون نظام الفوج الواحد مما يساهم في زيادة إنتشار الأمراض (Al-Rwis. 1994)

جدول (1): توزيع الخصائص عنينة الدراسة.

المتوسط	النسبة المئوية	التكرار	الخصائص		الرقم
أولاً : الخصائص الشخصية					
	%17	26	أمي	المستوى التعليمي	1
	%23	34	أساسي		
	%10	14	ثانوي		
	%50	75	جامعي		
13 سنة	%19	29	أقل من 5 سنوات	الخبرة	2
	%37	55	5 – 10 سنوات		
	%44	65	أكثر من 10 سنوات		
	%92	137	متفرغ	التفرغ	3
	%8	12	غير متفرغ		
	%31	46	مشارك	المشاركة في دورات متخصصة في الدواجن	4
	%69	103	غير مشارك		
	%19	28	أقل من 5000 دينار	رأسمال المستثمر	5
	%54	54	5000 – 20000 دينار		
	%36	37	20000 – 40000 دينار		
	%25	30	دينار		
	%20	30	أكثر من 40000 دينار		
	%83	123	يأخذ قروض	القروض	6
	%17	26	لا يأخذ قروض		
ثانياً: خصائص المزارع					
	%92	137	مفتوح	طريقة التربية	7
	%8	12	مغلق		
	%22	32	أقل من 2	عدد البركسات (الحظائر)	8
	%34	51	2 – 3		
	%30	45	3 – 4		
	%14	21	أكثر من 4		
	%57	85	يعمل	التشغيل	9
	%43	64	لا يعمل		

...تابع جدول رقم (1)

الرقم	الخصائص	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط
10	السعة الإنتاجية (طير/ دورة)	أقل من 5000	31%	10000 طير
		5000 – 12000	38%	
		12000 – 18000	17%	
		18000 فأكثر	14%	
11	كفاءة التشغيل %	أقل من 74%	9%	
		74% - 81%	15%	
		81% - 85%	32%	
		85% فأكثر	44%	
12	عمر المشروع (سنة)	أقل من 5	25%	10 سنوات
		5 – 7	31%	
		7 - 12	37%	
		12 فأكثر	7%	
13	اتباع نظام الفوج الواحد	يتبع	16%	
		لا يتبع	84%	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، 2013.

ثانياً: المشكلات التي تواجه مربّي دجاج اللحم

على الرغم من التطور الذي وصلت إليه صناعة الواجن في الأردن، والتوصل إلى إنتاج فائض من البيض فقد بلغ إنتاج مزارع دجاج بيض المائدة 51733 طن وبنسبة إكتفاء ذاتي 105%، و256616 طن دجاج لآحم وبنسبة إكتفاء ذاتي 84%، إلا أن هناك بعض المشكلات التي تواجه هذه الصناعة، حيث تُظهر نتائج التحليل في الجداول رقم (2،3،4) الخاصة بالمشكلات التي تواجه مربّي دجاج اللحم (الإنتاجية، الإدارية والمالية والتسويقية)، فقد بلغ المتوسط العام للمشكلات 2.25 درجة. وفيما يلي تفصيل المشكلات:

1. المشكلات الإنتاجية

يبين الجدول رقم (2) أن المتوسط العام للمشكلات الإنتاجية بلغ 2.20 درجة وهي متوسطة التأثير بشكل عام، حيث تمثلت أهم المشكلات الإنتاجية التي تواجه مربّي دجاج اللحم فيما يلي:

- مصدر ونوعية الصوص

يترواح سعر شراء الصوص الواحد من دجاج اللحم بين 0.20 - 0.45 دينار اردني، لذا كان من المهم البحث عن مصدر آمن لشراء الصوص وأن يكون خالياً من الأمراض المعدية،

كما تعتبر نوعية الصوص عمر يوم واحد أهم العوامل التي تؤثر على الكفاءة الانتاجية في مزارع دجاج اللحم، ومن المعلوم أن جميع الصيصان تنتج محلياً من أمهات تربي محلياً مصدرها شركات أجنبية (عبدالرحيم والقاضي، 1997). وقد بينت نتائج الدراسة ارتفاع تأثير مشكلة مصدر ونوعية الصوص، فقد بلغ متوسط درجة التأثير 3.30 درجة، وأن نسبة المزارع التي إعتبرت نوعية الصيصان جيدة 63%، والمتوسطة 21%، وغير الجيدة 16%.

- إنتشار الأمراض

تأتي مشكلة إنتشار الأمراض ومدى السيطرة عليها في المرتبة الثانية بدرجة تأثير 3.22 درجة، يلاحظ أن غالبية المربين لايهتمون بالشروط الصحية للتربية من تأمين السكن الجيد للطيور والتقيد بشروط التربية والوقاية العامة من الأمراض وهذا يعود إلى نقص الخبرة الفنية لدى بعضهم ولرغبتهم في الحصول على الربح بأسرع وقت وبأقل تكلفة، ولكن ذلك انعكس سلباً على صناعة الدواجن لأن المربين الكبار والصغار لايعتمدون على خدمة وخبرة الفنيين من مهندسين زراعيين مختصين بالتربية ومن أطباء بيطريين مما أدى إلى انتشار العديد من أمراض الدواجن وبشكل خاص تلك التي تسبب خسارة اقتصادية كبيرة لصناعة الدواجن (Shaykhli, 2003).

- عدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى

أنت مشكلة تشغيل مزارع تربية دجاج اللحم بالمرتبة الثالثة بدرجة تأثير قدرها 3.08 وهي عالية التأثير. ويتضح من ذلك أن المربين يعانون من عدم إمكانية تشغيل حقولهم بكامل طاقتها الاستيعابية لأسباب منها ما يرتبط بمستلزمات الإنتاج أو الأمراض أو الوضع المالي للمربين، أو ما هو مرتبط بالمشكلة الثانية المتعلقة بارتفاع تكاليف أسعار الكهرباء والمحروقات، أو مرتبط بارتفاع تكاليف الأعلاف والتي تشهد ارتفاعاً عالياً لا يمكن معه تحقيق الأرباح التي تساعد على الإستمرار في الإنتاج أو تشغيل الحقول بكامل طاقتها التشغيلية.

جدول (2): المشكلات الإنتاجية التي تواجه مربي دجاج اللحم.

الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المشكلة	الرقم
4	0.68	2.98	ارتفاع نسبة النفوق	1
12	0.99	0.98	الظروف البيئية خارج الحظائر	2
9	1.08	2.26	صعوبة التحكم في الظروف البيئية داخل الحظائر	3
13	0.85	0.96	الاحتياجات الغذائية لمراحل الإنتاج المختلفة	4
7	0.90	2.68	توازن العليقة	5
6	0.92	2.86	الفاقد من العلف	6
2	0.84	3.22	انتشار الأمراض	7

...تابع جدول رقم (2)

الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المشكلة	الرقم
5	0.54	2.90	برامج الوقاية من الأمراض	8
1	0.61	3.30	مصدر الصوت	9
11	0.79	1.06	مشكلات التيار الكهربائي	10
14	0.67	0.54	مشكلات المياه	11
8	0.61	2.30	الوزن المثالي	12
10	0.92	1.72	(طول فترة التسمين عن الحد الطبيعي) الدجاج اللحم	13
3	0.75	3.08	عدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى	14
0.96		2.20	المتوسط العام	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، 2013.

درجة الأهمية : مهم جدا = 4 ، مهم = 3 ، متوسط الأهمية = 2 ، قليل الأهمية = 1 ، غير مهم = 0

2. المشكلات الإدارية والمالية

يوضح الجدول رقم (3) أن المتوسط العام للمشكلات الإدارية والمالية قد بلغ 3.18 درجة وهي عالية التأثير، وتشمل المشكلات الإدارية والمالية ما يلي:

- ارتفاع أسعار الكهرباء والمحروقات

تأتي مشكلة ارتفاع أسعار الكهرباء والمحروقات في المرتبة الأولى حيث حصلت على متوسط 3.64 درجة وهي عالية التأثير. في ضوء ارتفاع أسعار الكهرباء والمحروقات في الأردن بشكل مضطرب ويكاد يكون شهريا الأمر الذي رتب زيادة في التكاليف التشغيلية لإنتاج دجاج اللحم مما انعكس على المربين بشكل أعباء مالية إضافية.

- تكاليف الأعلاف

بلغ متوسط تأثير تكاليف الأعلاف 3.61 درجة، وهي عالية التأثير. حيث يتميز الإنتاج في هذا القطاع باعتماد التكاليف على المدخلات الإنتاجية، وخاصة الأعلاف حيث تشكل حوالي 70% من تكاليف الإنتاج الكلية، وبالتالي فإن أي تغيير يطرأ على أسعار والأعلاف سينعكس على تكلفة الإنتاج، وبالتالي على الأسعار النهائية للبيض ولحوم الدواجن (Altarawneh et al. 2013, p511)

- أجور العمالة

أنت مشكلة ارتفاع تكاليف العمالة في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره 3.56 درجة وهي عالية التأثير. حيث يعد ارتفاع أجور العمالة خاصة المدربة منها والتي غالبا غير موجودة والتي يتراوح أجرها الشهري من 190 دينار إلى 300 دينار والذي شكل أعباء إضافية قد تكون سلبية على ارتفاع أسعار الدواجن والبيض والتي ستطال المستهلكين (NAIS,2013).

جدول (3): المشكلات الإدارية والمالية التي تواجه مربحي دجاج اللحم.

الرقم	المشكلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	ارتفاع اسعار الكهرباء والمحروقات	3.64	0.98	1
2	تغير العمالة بصفة مستمرة وعدم ثباتها	2.90	0.67	10
3	استخدام السجلات المزرعية (عدم التوثيق)	2.06	1.26	12
4	القروض البنكية	3.34	0.47	5
5	العمالة غير المدربة	3.16	0.71	7
6	ارتفاع اجور العمالة	3.56	0.51	3
7	ارتفاع تكاليف الصيانة	2.90	0.67	11
8	عدم توفر السيولة المالية على مدار الدورات الإنتاجية	3.48	0.70	4
9	ارتفاع تكاليف الأعلاف	3.61	0.93	2
10	عدم الإلمام بالطرق الحديثة لإدارة مزارع الدجاج	3.21	0.78	6
	المتوسط العام	183.	0.48	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، 2013.

درجة الأهمية : مهم جدا = 4 ، مهم = 3 ، متوسط الأهمية = 2 ، قليل الأهمية = 1 ، غير مهم = 0

3. المشكلات التسويقية

تشير نتائج الدراسة أن متوسط تأثير المشكلات التسويقية بلغ 1.76 درجة، وتتمثل المشكلات التسويقية فيما يلي:

- تذبذب سعر البيع

بلغ متوسط مشكلة تذبذب سعر بيع دجاج اللحم 3.26 درجة وهي عالية التأثير، حيث يعد سبب ارتفاع سعر بيع دجاج اللحم على زيادة التكاليف التشغيلية، فضلا عن ارتفاع كلف شحن المواد المستخدمة في تربيتها نتيجة ارتفاع أسعار البترول عالميا.

- منافسة الدجاج المستورد

برزت مشكلة المنافسة الشديدة للدجاج المجمد المستورد للدجاج المحلي لانخفاض أسعاره النسبي مما يشكل تحدياً أمام الإنتاج المحلي من دجاج اللحم، وعدم تطبيق المواصفة الأردنية على الدجاج المجمد المستورد، ويتعرض المربون في هذا القطاع لخسائر فادحة بسبب المنافسة الحادة من الدواجن المستوردة من البرازيل ودول أخرى، خاصة في ظل انخفاض الرسوم الجمركية على الدجاج اللّاحم المستورد إلى 5% بعد أن كانت 20%، الأمر الذي تسبب في تعثر بعض الاستثمارات.

ويعد منح الدجاج المستورد مزايا نسبية من أهم المشاكل في مجال المنافسة، حيث تمنح الدول المنتجة دعماً لصادراتها من الدجاج اللّاحم مما يجعل التكلفة غير متطابقة مع المنتج المحلي، بالإضافة إلى أن انخفاض رسوم الجمرك كان له أثر بالغ في تعثر بعض الاستثمارات، (Al-Jazirahm, 2013). وقد بلغ متوسط تأثير مشكلة منافسة الدجاج المستورد 3.19 درجة.

- منافسة المزارع الأخرى

بلغ متوسط تأثير مشكلة منافسة المزارع الأخرى 3.01 درجة وهي درجة عالية التأثير من بين المشكلات التسويقية، وترجع منافسة المزارع فيما بينها إلى تذبذب أسعار البيع الراجع إلى اختلاف التكاليف التشغيلية لمزارع تربية دجاج اللحم.

جدول (4): المشكلات التسويقية التي تواجه مربّي دجاج اللحم.

الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المشكلة	الرقم
1	0.52	3.26	تذبذب سعر البيع	1
2	0.73	3.19	منافسة الدجاج المستورد	2
7	0.76	1.16	قلة المنافذ التسويقية	3
10	0.50	1.44	عدم الالمام بشروط التسويق الصحيح	4
6	0.68	0.76	عدم وجود تنسيق بين المزارع	5
9	0.60	0.96	عدم توفر وسائل نقل	6
8	0.37	1.16	استغلال الوسطاء	7
4	0.47	1.34	عدم وجود تنسيق بين المزارع المختلفة في مجال الإنتاج والتسويق	8
5	1.30	1.38	ارتفاع تكاليف الدعاية والاعلان	9
3	0.83	3.01	منافسة المزارع الأخرى	10
	0.97	761.	المتوسط العام	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، 2013.

4. المشكلات المؤثرة من وجهة نظر المربين

يوضح الجدول رقم (5) نتائج تصنيف المشكلات التي تواجه المربين حسب درجة تأثيرها، فقد بلغت درجة تأثير المشكلات من وجهة نظر المربين 2.36 درجة وهي ضمن متوسطة التأثير، ويلاحظ من نتائج الدراسة أن 56% من المشكلات عالية التأثير و20.5% من المشكلات كانت متوسطة التأثير 56% من المشكلات هي عالية التأثير.

جدول (5): تصنيف المشكلات التي تواجه المربين حسب درجة تأثيرها.

الوسط الحسابي	النسبة المئوية	عدد المشاكل	الفئة	فئة المشكلات
2.36	23.5%	8	0 – 1.33 درجة	مشكلات منخفضة التأثير
	20.5%	7	1.34 – 2.67 درجة	مشكلات متوسطة التأثير
	56%	19	2.68 – 4 درجة	مشكلات عالية التأثير
	100%	34	مجموع المشاكل	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، 2013.

أما فيما يتعلق بتوزيع المربين حسب درجة تأثير المشكلات، فقد أوضحت النتائج في الجدول رقم (6) أن 52% من المربين يواجهون مشكلات ذات تأثير عالي، وأن 30% من المربين يواجهون مشكلات ذات تأثير ضعيف، وبلغ متوسط تأثير المشكلات 92.29 درجة وتقع ضمن فئة المشكلات عالية التأثير.

جدول (6): توزيع المربين حسب درجة تأثير المشكلات.

الوسط الحسابي	النسبة المئوية	عدد المربين	الفئة	فئة المشكلات
92.29	18%	27	أقل من 45.22 درجة	مربين يواجهون مشكلات ضعيفة التأثير
	30%	44	45.56 - 90.78 درجة	مربين يواجهون مشكلات متوسطة التأثير
	52%	78	91.12 – 136.00 درجة	مربين يواجهون مشكلات عالية التأثير
	100%	149	مجموع المربين	

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، 2013.

يُبين الجدول رقم (7) قيم معامل ارتباط سبيرمان بين الخصائص المستقلة وتأثير المشكلات، وجود علاقة معنوية سالبة بين الخصائص المستقلة ومتوسط أهمية المشكلات (الإنتاجية، الإدارية والمالية، التسويقية) التي تواجه المربين.

حيث تبين أن كلما ارتفع المستوى التعليمي ستنخفض أهمية المشكلات، وكذلك في حال زيادة خبرة مربّي دجاج اللحم في العمل قلت أهمية المشكلات التي تواجه المربين، وكلما كان المنتج متفرغاً للعمل في المزرعة قلت أهمية المشكلات التي تواجهه، وهذا يوضح أهمية التفرغ إذ أنه عامل مهم حيث يكرس المربي أغلب وقته في إدارة مزرعته وحل مشكلاتها، والبحث عن أفضل الطرق في إدارة مزرعته والتسويق ومراقبة العمال والإشراف على المزرعة بشكل مباشر، مما يحقق زيادة في الإنتاج ويعود بالربح على المنتج.

كما تشير النتائج أن كلما شارك المربين في دورات تدريبية متخصصة في مجال تربية دجاج اللحم قلت أهمية المشكلات إذ يستطيع المربين حل مشكلاتهم من خلال الدورات التي يحضرونها لرفع كفاءتهم الإدارية والإنتاجية والتسويقية.

وتوضح نتائج الجدول رقم (7) وجود علاقة معنوية سلبية بين الخصائص الشخصية ودرجة تأثير المشكلات، حيث يُلاحظ أن كلما زاد المستوى التعليمي، الخبرة، وكان المنتج متفرغاً للعمل المزرعي وشارك المنتج في دورات تدريبية متخصصة قلت حدة أو درجة تأثير المشكلات التي تواجه المربين.

جدول (7): قيم معامل ارتباط سبيرمان بين الخصائص المستقلة (الشخصية) وتأثير المشكلات.

قيمة معامل الارتباط سبيرمان (الرتبي)				الخصائص
مستوى المعنوية	درجة التأثير	مستوى المعنوية	أهمية المشكلات	
P<0.05	-0.64	P<0.05	-0.43	المستوى التعليمي
P<0.05	-0.83	P<0.05	-0.54	الخبرة
P<0.05	-0.78	P<0.05	-0.62	التفرغ
P<0.05	-0.58	P<0.05	-0.75	المشاركة في دورات متخصصة في الدواجن

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، 2013.

الإستنتاجات

1. بلغ متوسط أهمية المشكلات التي تواجه مربّي دجاج اللحم بلغت 2.25 درجة، حيث كانت المشكلات الإدارية والمالية كانت الأكثر أهمية يليها المشكلات الأخرى سواء الإنتاجية ومن ثم التسويقية.

2. بلغ متوسط درجة تأثير المشكلات على المربين 2.36 درجة وهو يقع ضمن المشكلات متوسطة التأثير. كما وجد اختلاف بين المربين في تحديد درجة تأثير المشكلات حيث بلغ متوسط درجة التأثير وفقاً للمربين 75.29 درجة.
3. أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية سلبية بين الخصائص المستقلة وأهمية ودرجة تأثير المشكلات التي تواجه مربي دجاج اللحم عند مستوى معنوية $P < 0.05$.

التوصيات

1. تنظيم وعقد دورات ارشادية دورية للمربين لإرشادهم حول الأسس الفنية السليمة في التربية.
2. توجيه إهتمام أصحاب القرار حول الحد من إستيراد الدجاج المجمد من خلال زيادة الرسوم الجمركية.
3. تشديد الرقابة على وكالات ومخازن الأدوية البيطرية للتأكد من سلامة التخزين واللقاحات حسب الاسس والمواصفات المطلوبة للحد من انتشار الأمراض.

References (Arabic & English)

- Al-Qadi, A.S. & Abdulrahim, Sh.M. (1996). *Factors Affecting the Production Efficiency in Broiler industry in Jordan*. Dirasat, Agricultural Sciences, V 23, N3, Pp249-255.
- Abdulrahim, M. Shakib & Qadi, A.F.S. (1997). *Technical Factors Which Affect the Efficiency of Production of Broiler Farms in the Zone of Amman, Balqa and Zarqa*, Dirasat, Agricultural Sciences, V 24, N2, Pp292-303.
- Al-Jazirah, Poultry section, <http://www.al-jazirah.com>.
- Al-Kahtani, Safer. H. El-Sayed, S.M. & Abolwafa, E. A. (1996). *Analytical Study Of Production, Managerial And Financial And Marketing Problems For Poultry Projects In The Central Region In Saudi Arabia*, J. king Saud Univ., Vol 8, Agric. Sci. (2), pp 127-164.
- Al-Karablieh, Emad. (2009). *Analysis of Livestock and Horticultural Statistics and Their Relation to Food Security in Jordan*, Department of Statistics, Jordan.

- Al-Rwis. Khalid N.M, (1994). *Managerial Efficiency under Risk for Broilers' in the Saudi Central Region*, Master's Thesis, College of Food & agricultural sciences Agricultural Economics, Agricultural College, King Saud University.
- AL-Sharafat, Ali & Torki Mejhim Al-fawwaz, (2013). *Economic Analysis of Different Broiler Farm Capacities: A Case Study of Jordan*, International Journal of Business and Management; Vol. 8, No. 5, 41-47.
- Altahat, Ebraheem, Ali AL-Sharafat and Mohammad Altarawneh, (2012). *Factors Affecting Profitability of Layer Hens Enterprises*, American Journal of Agricultural and Biological Sciences 7 (1), 106-113.
- Altarawneh M.S. & Ebraheem, S. & Motasem, M. & Mustafa, S. (2013). *Economics of Broiler Production in Amman City, Jordan*, Islamic University-Gaza, Islamic Studies, 21(1), 507-517.
- Department of Statistics. (2013). *Livestock, Surveys*, Amman, Jordan.
- Khreisat, Ahmad. (2010), *Problems of Poultry Industry In Jordan*, Middel East agrifood publishers, V: 211/111.
- Ministry of Agriculture. (2012). *Annual Report*, Livestock Department, Amman, Jordan.
- National Agricultural Information System (NAIS), (2013). Annual Report, Jordan.
- Shaykhli, Fuad Ibrahim. (2003). *Poultry Diseases*, Second Edition, Iraq.